

میلعا وه

نع یلختلا مدعو قیرطایا لء تا بنلا قرورض

باطلا

– ق. هـ ۱۴۳۴ تنس - یلامنلا قزمذ یبأ عاعد حرشد

قرشءة عبارلا قرصاحملا

اهاقلاً قرصاحم

یزارهطلا ی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله قیآ

هرسد الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميحرلا ن محرلا الله مسب

دمحم مساقلا ي با اتيينو انديس ي دع الله ي لص و

دمحم ل او دمحم ي دع لص مهلا

مهنادعأ ي دع تنعلواو نيرهاظا ن يبيظا هلا ي دع و

ن يعمجا

كوفع نم ي نطعأ في لمعء اساسو ي لما ي ديس اي مضع

ل جيد مارك ن افا؛ ي لمعء و سابي نذخاوت لاو ي لما رادقمب

تافاكم نع ربكي كملحو ن يبيندما ةازاجم نع

<sup>1</sup>ن يرصقما

---

<sup>1</sup> ةزمحي باءاعدن مةرقف، ٥٨٤ ص، ٢ ج، دبعتما حلاسو دجهتلا حابصم

فيرشلا ي لامثلا

؛ كيدا يبلط في هجوتهم أنا يهلا : ماملا لوقيا

ارما كنم باطلا انا ف، يبونذ نارفغ يبلطى لعة و لاعو

الله مادام : لاجملا اذه في فتملاعا موحر ممال لوقيا . ارخا

بلاطن لا انا ما ؟ ليلقلا ههم بلاطن انا ما ف، ي طعملا وه

نم كذا لى لعة ديزيو ، ةرفغملاو وفعلا ي طعي لله انا ؟ رثكا

الله نيب قرا ف دوجو نم دب لاف انا ف رما اذهو ؛ همرك

يرت !!! ليئض قرا ف دوجو نم دب لا ، معن . هريغو

ديلا ضعب اذه موقيف ، هديبل سعال باقما معطي صخشلا

ناسنلا اذه نيب قرا ف دوجو نم انا دب لاف ؛ همعطي تي تلا

و فعلا لها وه يذلا ي بوبر لار عا ما قمن يبو الله هقلخي ذلا

ديزما حنامو تمحرلاو اعطلاو

ريغي لمعى لارظنت لا . ي لمع اوساب ي نذخاوت لاو

نم لجاو مظعا كمر كن لا ؛ هذع فرطلا ضغوق نلا

ي فاكي نأ نم لى لعا كملحو ، ن يصاعلا بقاعين نأ

نيرصقما

ي مهف رادقمبو علاخلال تضرعتسا دقل ، انسح

تلقو ؛ اعادلا نم تار قفلا هذهبق لعنت اعوضاوم صقانلا



دادحا ديسلاو تملاعا موحر ملاك ءامظعلا ناك دقا  
 رهش في هتبتكا يذال احلا باحصتسا كيلة: نولوقي  
 ناضر رهش ءاهتنا بي هتني هعدت لاو ، كعم ناضر  
 اميف مولعما ريغن مف ؛ مداقلا ماعلا يّ تد هعيدوتب موقتف  
 عدف ؛ يرخا ةرم هكار دلإ كفيلدن وكيسق يفوتلان اكا اذا  
 ما ءاشد - ناسنلا ل اذن مولعما ن مف رمتسيل احلا اذه  
 ريغتيس هلاذن امك ، ناضر رهش في ريغتيد - يبا  
 عيطتسين اسنلا ان ا ريغ ؛ رهشلا ءاهتنا دعبكش نودبو  
 هبتكا يذال احلا اذه ي ءعظفاحين اقبقر مال الاخن م  
 لال احلا اذهف ؛ ءعر سب دقف هعدي لاو ، نكمم تقو ربكا  
 اذكو ؛ ايجير دتل يحر لال صحيل ب ، ءدحاو ةرم ل حر ي  
 هيفر بيغتلا ل صحيتيد ، ءماء ةرو صبن اسنلا ل احو ه  
 ايجير دت

اذهل وحم لكتيه تملاعا موحر ملان اكا ، مايلأا دحا في  
 يّ دصتين م ي ءع مز لالان م ءنابل وقين اكو ، عوضوما  
 ما قمبر شابم ل اصتا ي ءع نوكين ان م ي سايس بصنم  
 مّ ، يبا ما ك لذ ءاشكش لابو ريغتيس هناف لاو ، ءيلاولا

ريغتلا اذه نَّ اَب دقتعت لا : لوقيف كاذ ي لء لائتم برضيد  
نوكت رملأا يءاب ي فف ؛ اهاحضو ةليل نيب لصحي  
، روملأا ضعب ماجت ةصاخ فقاومو ي وئر ناسنلا  
- هر اكفأ ي لء دمتعتي تلا - فقاوملاو ي وئرلا هذهن وكتو  
. هةينطابلا صئاصخاو تاكلملاو تافصلا نم ةئشان  
رهش ي لايلا ي ف مكيلء دكؤأ تنك مك نور كذنت له  
تعبات حبصت هتافر صتو ناسنلا ر اكفأ ن ا فيكن اضمر  
؟ ةينطابلا هتافصلا

ي لء هراثابي قلين اسنلا ال احي فل صاحب ر يغتلا ن ا  
ن يعل كشب ام ةيضق هتيور تناك ام اذاف ؛ هيلقلا هواق  
رهش ي ضم دعبت ريغت دق هذهن هتيور ن ا بدجت ، مويل اذه  
ي ف ريغت ي ا هيفل صحيد م ي ذلا تقولا ي ف ، ن امزلا نم  
ي ا هتفاضل ن امزلا اذه ل لاخ م تي م لف ؛ هتامولعم ر ادقم  
أباتك ارقيد م لف ؛ هربلا اس ا ر ر ادقم ولو هتامولعم ا عي ش  
نيسحت ي لء هءعاسي عي ش ي ل ا مع متسي و ا ، هتفيحص و ا  
اذه تاملعم ي لء ا ر طيد ملو ، هءملا هذهل لاخ هتامولعم  
م لف ؟ كاذ ه ل صد انا م لف ؛ ديدج عي ش ي ا صخشلا

؛ لكشلا اذهب رِيغْتِي هلعجيد ثداط ص خشلا اذه ضرعتي  
ام ائيش ارقيو وان اسنلا عمسين ابي ضتقت ل احاطة عيبطف  
ءاضق نعل صحين لا كاذن افا لا او ، هوارا رِيغْتِي كل  
!ردقو

ةيضق هاجت ابلص اقوم امام ص خشن وكين ا لصحي  
دق هقومن ا بظحلاين امزلا نمة رتف ورم دعبو ، تنيعم  
نوكين ان و د ب مامته لا ا كاذن ايضقلا بي طعي دعيم لو رِيغْتِي  
ببسلا امف ؛ هتامولعم بي فرييغت ل و ص دن ء انشان كاذن  
بي فل صدق ام ا رِيغْتِي ن ا بي لا دو عيد ببسلا ن ا ؟ كاذن بي فر  
رييغتلا ن ا لب ، س ا ر لا بي فرييغْتِي ا لصحي م لف ؛ ل خادلا  
اذه لمعيف ، س ا ر لا بي لع س كعنيف بلقلا بي فل لصحي  
لا اذلو ؛ اهيف بي خار تلا و ا فقاوملا بي فدشلا بي لع رِييغتلا  
ن ا بهلق بي لع لصحي رِييغْتِي ا عيد ن ان اسنلا بي غبني  
بي فر ا رشابم ا ريثا تة يسفنلا هتا يصوصخو ن اسنلا ل احاط  
قيفر لا رايخا بي لع ديكاتلا بي رجي اذهلو ؛ عوضوملا اذه  
بي لع لمعي حلاصلا ريغ قيفر لا ن لا ؟ اذاملا بي حلاصلا

ناسنلا ريكفت طمنك لذلآ ءجيتن رِيغتيف؁ بقلب علانلا  
بي بام ءاش.

ثدحي لا رملأ اذهنن ا: لوقي ءملا علان حرملا ناك  
لاد ناسنلا نوكي؁ رملأ اءياب بي فف؛ ءيعف ءر وصب  
ماكلأ او تارو صتلا نم ءعومجم هل نوكتو صاخ  
؁ ثادحاً نم هلود رودي اما ءبسنا ب ءصاخا راكلأ او  
بي عاريه دجفت؁ فر صتلا نم صاخ طمن هل نوكي امك  
بي تلا عيضاوملا بي فن اقتلا او ءقلا تاجردي لعا  
هارتو لا ارهش كلذ بي لعا بي ضميدن امان كلو؁ اهرطي  
ناكي تلا عيضاوملا كلتض عبه مامأ ركذت امدنعل عفني  
بتقولا كلذ بي فاها نبتي.

ثدحتت تنك كسفنبت نأو! اءيدج انيش ركذاً مل انا -  
ر محيول عفنت اذامل؁ ناملان مرهشل بق رملأ اذهن ع  
!؟ ك هجو

بقللا بي فر بيغن مل صدام وه كلذ بي فبسلان ا  
سانلا عيمجن اامك؁ انيشف انيش رِيغتيف انابر عشيد مل انكلو  
؁ مهنم آيا تلسولف؛ مهيفر بيغتبي ا لوصد مدعبن ولوقي

بقارمو ،ي سفنى لعصير حانأف ،يزيز عايلا :كذل اقل  
!؟ي فقاوم ي فريغت ي ل لصحين أن كميل هف ؛ي لاو دلاً  
!هل صحيا مبدلعي لا نيكسما نإ

لآثم برضيو ،ملاكلا بةملا علا موحر ملا رمتسي مژ  
اذهل رمتسما ومناب رعشت له :لوقيف ،رفظلا و منب  
يذلا تقولا اذه ي فف !هب رعشن لا ن حذ ، لا ؟رفظلا  
؛رمتسل كشب ومنت مكرافظاً نإف ،ي ملاكلا هيفن و عمتست  
!ي عفدل كشب لصحيا لا رملأاف ،معذ ؟كلك رملأاس يلاً  
مژ ،اذكه اهلاحي لعى قبتف ،ن لآك رفاظاً ملقن أبك لكو  
امندق كرفظ نأب دجت كلكى لعى عوبسأ ي ضم دعبو  
صأقر ةكرد رارغى لعى ،ةدحاو ةرم رتميلم رادقمب  
!لاك يةيناثل كسأر ي فةيعفد ةكرد حبم دقتي ي ذلاة عاسلا  
،هكار دا عيطتسن لا رادقمب رفظلا و مني ،رمتةيناثل كي فف  
ظحلاي ،كلكى لعى ةثلاث و أنيموي ضم ام اذا ي تح  
امدنع و منلا اذهل لصدل هف ؛امندق هرفظ نأب ناسنلا  
ناك هنا :كلكى لعى باوجلاو ؟أظقيم أمأذ ناسنلا ناك  
،رمتسمو عي طبل كشب و مني هنا .ن يتلحلا اتلك ي فو مني



اهيلت ي تلا ايلاخاب ق صنتلتا ، اهتحت ي تلا ايلاخلا ن ع

لك لذ بن اسنلا ر عشين ان و دبو ي بايسنلا ك شبد

ي ف ريغتلا لصحيد اذكهو : ةملاعا مو حر ملا ل اقم ث

ةر و صب ا طبرم ص خشلا لكذ ن كي م ا م ، ن اسنلا ل ا ح

ي لولاب ةر شابم

ن ع ث يدحلا ل قتننلو ، ردقلا اذهب فتكلنا ، انسح

! ي ر خال ناسم

**اهيستكا ي تلا تلا احلا ي اء ةظفاحما ةرورض**

**ن اضمر رهش ي فن اسنلا**

ن ا هيلعو ، هلاط ابقارم نو كي ن ا ن اسنلا ي لعف

، رهشلا اهنتا دعبل احلا اذه ي اء ةظفاحما ي اء ي عسي

ي ننا ف اذلا ، ي هتنا دقن اضمر رهش ماد ام ةنابل و قين ا لا

، عاشا ن م ع م لكتاو ي هتشا ام ل كل كا ن ا ن لا اعيطتسا

را ثلا لا ك لت ن ادقف ي لا ي دويسد لك لذف ؛ ي ل و لحي ام ل م ع او

ظفاحي ن ا ن اسنلا ي اء ل ب ، ما يصلا ي اء ت بترت ي تلا

رهش ي ف هيلع ن ا ك ي ذلا ع و دهلاو توكسلا لكذ ي اء

هجو م ب ريسين ا ك ي ذلا هجمانرب ي ف ر متسيو ، ن اضمر

م اعطلا ةيمك ل يلق ت ي فو ، ن ير خلااب هطابترا ل يلق ت ي ف

ل ب ، م ايصلا ي فرار متسلا ا هيلع لوقاً لا - هلو انتي ي ذلا  
 رطاو خلا ي لعة رطيسلا ي فو ، - هار يامل كل كأي لا ا هيلع  
 لمعلا هيلع ي غبني ثيحب ، روماً ن من هذا ي لعة دريامو  
 ، ن اضمر رهش ي فهد ل معين ا ك ي ذلا بولسلاً س فنب  
 ي عسي ن أو ، لا يلق ي قبت ي كل ت لا احلا ك لتلا حمسي ن أو  
 ن ا ك امكو ؛ اهيلع ن ا ك ي تلا ة قير طلا ك لتب ه ريس ة مادلا  
 اذ ه جار خا ب ل جعد لا ا انيلع : لوقية ة ملاء م وحر ملا  
 ه ح سفن ا انيلع ل ب ، انبولق ي لعة ل ذلا فيصلا  
 رثكاً هيقب نول اجملا

اهولمت انبولقو ن اضمر رهش ي هتنا دقل ، انسح  
 بسكن ملق ، ة يلا خ انيديا و رهشلا اذ ه ع دون انذلاً ؛ ة رسحلا  
 ي لا يلا هذ ه ي فاهانيضماً ي تلا س لاجملا هذ ه ي وس انيش  
 ، ءاعدلا ن م ت ارقفلا هذ ه ل و د ءلا خلا ي لا ثيدحلا ي ف  
 . اندلخ ي فروديامو انتاناعم حرط ي فو

ي لا يلا هذ ه ي ف ي رورس ن ا ملعتاً : م ه دحلاً تلق دقل  
 ثيد ، م هعم حاز ملا و ءلا خلا ن ي ب ي سولج ي ف ل ثمتي  
 ضعب مهنم عمسا و تاملكلا ضعب مهيلع حرطاً

قرشاعم یوسد ایندلا هذھ نم أنیشد دیرأ لاو ، تاملكلا  
مهعمس ولجاو ءاقدصلأا ءلاؤھ

هذھ ل لاخ ءلاخلأل ناسملا ض عب ضر عب انمق دقل  
ن اكام اذاف ؛ ض عب لات اهبشدا جیابت ببستاهلعلو ، قر تفلأ  
، محر طم تام ض عبی لءض ارتعا و ا مهابا ض عبلا ی دل  
ءاشدن ا - محیضو تب موقأ ی كل ك لذ بی ملاع ا مهنم و جرأف  
ض عبی نهبذ دقلو . ن یتمد اقلان یتلیلا و ا تلیلا ل لاخ - الله  
تاظحلام تناك دقلو ، لاعفور و ملاأ ض عبی لا ءاقدصلأا  
ی دلن اكام اذاف ؛ الله ءاشدن ا مهنذ ت دحتلاب موقأسد ءدیج  
ن امتكلا سی طه عدی لاو ، محر طیلف ار خا ار ما مك دحا

**قاجانم یه الله عم ماسلا هیلع ماملأا قاجانم  
ی لاعت مهعم دوجولأا عیمج**

هیلع دا جسلا ماملأا لوقید ، اقباس انركذ امك ، انسح  
نأ بجیو ، ی لمأ ی دیس ای مظع : تار قفلا هذھ ی ف ماسلا  
هیلع ماملأا ی جائی امدنعف ؛ ا ضیا ن حذ انبلم لك ان و كی  
... ق نلاخلا عیمجن اسلب ت دحتلا ماقم ی ف وهف ، الله ماسلا  
ل اصیا ی لءر داقر یغو ی طاخر یبعثو هر یبعثلا اذھنن ا  
ی ف ت دحتتق نلاخلا عیمجن ابل و قلا بجیل ب ، بولطما

؛ هناسا قيرط ن ع مهملاك جر خيف ، ماملإا دوجو ل خاد  
 يقب ن ع تبانيد متاجانم نوكت لا ، الله ي جائيد امدنع وهف  
 لوقيو ر خلاً ةلاكو ي طعي ي ذلا ص خشاك ؛ ص اخشلاً  
 وأ<sup>1</sup> (كَبْرَ دَنْعٍ يَنْزُكُذًا) ي ناسنتلاف ، الله ي لآت بهذ اذا بهذ  
 ي ف ةاجانملا ت بهذ اذا ؛ ماسلا هيع ي سومل لاق ي ذلاك  
 نوكتت ل احلا ك لتل كف ؛ الله دنع ي نر كذاف ، روطلا ل بج  
 ي ليكوتو ي بيانيد تعيبطت اذ

دوجولا ةقيقدل ك امناكف ، الله ماملإا ي جائيد امدنعف  
 ، الله عم ملكتي دوجولا ماظنل كو ، الله عم ةاجانم ي فنوكت  
 اذكهف ؛ ماملإا ةذفانل لاخن م الله عم ملكتتس و فئلا عيمجو  
 ةقيقحلا ك لتن ع ةرابع و هل ب ، تبانيدا ماقم و هس يل ماقم  
 قطنتي تلاو ، اهحانجت تحت ماعلا ةقيقدل ك توطنا ي تلا  
 نوكين أ لا ؛ الله عم بطاختلا ماقم ي فتاقولخما عيمج  
 ي ه ةقيقحلا ك لتل ب ، عمجلا ك لذ ن م اقلطنمت و صلا ك لذ  
 ن وضرعيو ن وملكتي مهلعجتو عيمجلا قطنتي تلا  
 اذه ي دوجسلاو عوكرلاو مايقلا ل احدي فالله ي لعم هجئوا ح

1. ٤٢١ قيلان م عزد (٢٠) فسوي ةروس

تقيقحلا هذه لثم نأ ي أ ،ملاسلا هيلع ماملإا ماقم وه  
ماملإا دوجو ي فل كشتت

شيج نم ةعامج نأ ب نينمؤملا ريمأ عمس امدنع  
تحت ةعقاولا دلابلا نم ةيرقي لء اوراغأ دق ةيواعم  
لجر نم لا اخلخاو عزتناو ،ماشلا دلابلة داحملاو متطلس  
دق ل اخلخا نأ كو مّلكتو ربملا دعص ،ةيدوهية ةأرما  
انها ضرّعتي ذلا وه نأ ب يري وهف ! لجر نم عزتنا  
ةيدوهيلا ةأرما بالقة قر حبس حيو هو ،مظلاو ءادتعلا  
نأ ؛ ليثمتلاب موقيل لا وهف ،ةقيقحك لذ يري نأ . يسفني ف  
عمسأ انا - ءابطخلا ضم عجمتيار له ! ن حذ انناشدنم كلكذ  
تلايجستلا تُبْتْ شيد عراشلا ي ف ريسأ امدنع كلكذ  
دقف دق نأ كو ي كيبه معستف - ءابطخلا ضم عبي ةصاخلا  
! كحضلاب أدبيو هباطذن ح رّيغتي تاظح دعبو ،هنا  
نم كلكذ ك! ؟ اذه اي ،كحضلا اذه نم ءاكبلا كلكذ نيأ ف  
ام اذهف ! ملافلا انم رخآ عونوه اذه ،معذ ،ليثمتلاب باب  
ءاكب يرت امدنع بّجعتف ،ملافلا ليثمت ي ف دهاشي  
تاظح دعبو ! ؟ ءاكبلا اذهب عاج نيأ نم : لوقتو لثمتلا

تظلم ههجو حلام ريغت موقيد هارتف اِك حضي هارت  
 ،رخلأا ددهي ترمو ، اذه هجو في فس بعيد ترمو ؛ تظلم  
 تقيقد رعشي وه لب ، اكلذل عفيلاف ، ماملأا اُماو ، اذكهو  
 اكلذل نإف ، هتوصبي ودي امدنعو ؛ هيلع مظلا اذه عوقوب  
 في لاثماو انا اكلذب دصقاو - ن حذ اُماو ، هبلقق امعا ن مع بان  
 انسوؤرب قرطن انا رتف ، راودلا ا ليثمتب موقدن حنف ، -  
 ، معذل ليثمتلا باب ن م هلك اكلذل ن كل ، فسلا اراهظا  
 بئاغ هئا ريغ ، قحلاب ققحتم طقف دحاو صخش اكلانه  
 راصبلا ان ع

نإف ، امص خشار ورسد لصحيا امدنع ا حلا اكلذكو  
 ريصيو ، هسفن في ف حار شنلااو رورسلا اكلذ ي ري ماملأا  
 فرشم ماملأا نإف ، يرخا اقيحان مو ! هذع لا دبار و رسم  
 ةانا عملا مجدك ردن انا نيلع نذا ؛ توكلملاو اكلملا ي لع  
 هوجو في ريغت لصحيا تظلم ل ك في فف ، اهيساقي ي تلا  
 !ق نلاخا عيمجد دعبو

## دوجولا ملاعب ماسلا هيد ماملا طايترا هيفيك

لاو ، امن اكم في عوضو ملا اذه ن ع م لكتا تنك دقل  
ادعاس من كيم في لالحف ، متر كذا تبسانم هيا في فن لا ار كذتا  
تكر اشما تر رقي ننگل ، قليلا هذهي فس لجملا روضط  
س قذ ن م دادمتسلا ابف ، الله في لعل كو تنلف بي سفن مع م تلقو  
تنك . الله عاشد ن ا ثيدحا قلساو م ن م ن كمتاس علاذلا  
، ن بلا ا اذه ضر مو ، انبا مكدحلا ن ا ك و ل : لوقا اهنيد  
لكت مانين ا عيطتسيل ه ؟ اهدنع ه لاد ن و كيس في كف  
في تد مونلا عيطتسين لو ، هيلع اقاشر ملا ن و كيس ؟ قليلا  
. في لابتن ا ن و د ن م هتجوز مانتا امنيد ، حابصلا

عم - ماملا ن و كين ا ضر تقيل هو : لوقا مهدحان ا ك  
ص تخم كذنان ا ، لاك ؟ انلا قوسا - هيلع و هي ذلال احلا اذه  
! ما قمل ا اذه في لال صو دق و هف ، هب

تقيقد فرعت م تناف ، كليبس ل احط ب هذا : هل تلق  
ن م ي و تسما اذه س فذ ماملان ا بر و صنتت نال ب ، ماملا  
. هيلع تن ا في ذلا ك ا ر د لا ا

ثيد - س لجملا اذه في فءاقر لانا م ك ل م ك : ه ل ت ل ق م ث

؟ - س لاجملا دحأ رضحذ أنك

أصخشر شعءة سمذ : ل ا ق

ن ا ك ا ذ ا ا م ي ف م ه د ح ا ت ل ا س ن ا ة ر م ل ص د ل ه : ه ل ت ل ق

؟ ء ل ا ت ب ا و ا ض ر ق و ا ض ر م ن م ي ن ا ع ي

ل ا : ل ا ق

م ا ن ا م ل ، ل ا ف ط ل ا ا د ح ا ض ر م و ل ، ا ذ ا ع م س ا : ه ل ت ل ق

م ل ا و ب ل ا ا ن ك ل ، ل ف ط ل ا م ا ن ي د ق ف ؛ ح ا ب ص ل ا ي ل ا م ل ا و ب ل ا ا

، ا م ه ي ل ل ف ط ل ا ض ر م ل ق ت ن ي ث ي د ، م و ن ل ا ن ا ع ي ط ت س ي ل ا

ت س ر ا م ن ع ن ا ف ق و ت ي و ء ح ا ر ت س ل ا و م و ن ل ا ا م ه ن م ب ل س ي ف

ن ب ل ل ت ل ص د و ل ا م ي ف ل ا ح ل ا ك ل ذ ك و ؛ ت ي م و ي ل ا ا م ه ت ا ي د

ق و ذ ي ل ا ف ، ن ج س ل ا ي ف ه ب ي ق ل ا و ا ، ض ر ق ل ا ل ي ب ي ق ن م ء ل ك ش م

ي ق ب ي و ، ه ن ب ا ب ل و غ ش م ه ن ه ذ ي ق ب ي و ء ح ا ر ل ا م ع ط ب ل ا ا

م ك د ي ا ب و ؟ ي ن ب ا ب ه ن و ل ع ف ي س ي ذ ل ا ا م : ه س ف ن ع م ل ء ا س ت ي

ل ا و غ ش م ي ل ا ي ل ل ا ه ذ ه ء ل ي ط ب ل ا ا ن ه ذ ي ق ب ي ف ؟ ه ي ل ع م ك ح ي س

ا ذ ه ل ن ا ك ا م ا ذ ا ف . ه ن م ص ل خ ت ل ا ع ي ط ت س ي ل ا و ، ر م ل ا ا ا ذ ه ب

ه ق ل ق و ب ل ا ا ذ ه ل ك ا ش م ا ه د ن ع ف ع ا ض ت ت س ف ، ن ا ن ب ا ب ل ا ا

دلاولاً دد عن اكام اذوا ، ةينطابلا همومهو هلابل اغشناو  
 لاف ؛ فاعضاً ةثلاثب ةاناعملا فعاضتتسف ، ةثلاثب  
 ةردقلا نأب لاقيد دقف - اهبابسأ ددعتب ةاناعملا ضفختت  
 لب ، - صاخشأ ةثلاثب لىء ةلاحلا هذو في عزوتتس  
 ءانب. اهله ةبجوملا بابسلأ ددعب ةاناعملا لكاتف عاضتتس  
 مامإ ةاناعم مجد لىء فرعتت نأ عيطتست ، اذو لىء  
 نوكتس مكف ؛ هئانبأ ةبائتب دوجولا ملاء عيمجف ! ن امزلا  
 ؟ اذإ هتاناعم

حوبأ نأ عيطتسأ لىء تارا او ملا ن م دحاو دروم اذو  
 لهف ؛ اهر كذا نأ عيطتسأ لاف ، لىء رخلأا دراوملا اءماو ، اهبد  
 هتفيظوف ، راطنلأا نء اءبئاغ مادام ماملإا نأب ن ظت  
 مامإ روعش نأ ! ؟ جرفلا لىء عيطتسأ عايدلا لىء رصتقت  
 ، ةملا لىء عقي لىء م لظلاو بئاصملا ةءفاكب ن امزلا  
 وه ، ملاءا ءاحناً عيمج لىء اءرف اءرف سانلا ةءفاك لىء  
 لىء ن م نىنمؤملا ريمأ مر كذ لىء روعشلا لكذ سفن  
 نأ ولف لاقثيد ، ةيدوهيلا ءارملا لك لتبقل عني اميفر بنملا

نإلأمولم يذعن اكام أفسأ اهدعبن متام أملمسمءر ما  
 ،ر صعلا اذه في ف نينمؤملا ريمأ سفن وه ن امزلا مامإ  
 ن امزلا مامإو ،ر صعلا لك لذبأ طبر من اكن نينمؤملا ريمأف  
 عقاولا ر صعلا اذه في ف دوجوملا نينمؤملا ريمأ نيع وه  
 لاو ،دحاو ص خشن امزلا ي لعف ؛ أنرق رشع ةعبرأ دعب  
 دقف اة دحاو قر ذبي هل ب ،ي لعل اثما نم ة رشع انيدل دجوي  
 داجسلا ماملإا ي لعو ،ل ولا ماملإا وهو ي لعل لانهن اكا  
 ،ملاسلا هيلع اضرلا ماملإا : ثلاثا ي لعو ،ملاسلا هيلع  
 ي لعو ،ملاسلا هيلع ي داهلا ماملإا : ع بارلا ي لعو  
 سفن همسان أ ريغ ،ملاسلا هيلع ن امزلا مامإ : س ماخلا  
 وهف ،دوجون امزلا اذه في ف ي لعن اكا اذاف ؛ الله لوسر مسا  
 اذه في ف نيسحلا ن اكام اذإو ؛ دحاو ص خشد في ف لثمتي  
 نينيسحلا دوجو لاف ،دحاو نيسد دجوي ف ،دوجون امزلا  
 ،ءاروشاع موي في ف دهشتسا نيسد كل انه ل ب ،ة رشع وأ  
 لاو ؛ ن امزلا مامإ وهو ر صعلا اذه في ف نيسدن لا ا دجويو

1. ٧٠ ص ،حلصلا ي حبص ،ة غلابلا جهن

ليطابلاً او تافار خلا بابن موهف، كذا يوسامو، ريغ  
!تامهوتلاو

ولف؛ هنيذ حاجت قريغ ناسنلا يذل نوكن نأ بجي  
وأتاملاب قرشع رادقمب اننامز ماما حاجت انتر يغ تناك  
هاجت اهبر عشني تلا قريغلا كالتنم تاملاب دحاو يّتح  
مامانن عم اذه؛ دحلا اذه يلا رملأ انبل صوامل، انفرش  
انفرش! الله فرش وهو، قلخا ملاء فرش وهن امزلا  
لاف تيداعلاو تيرهاظلا روملا اتيقبا، نامزلا ماما وه  
رملأ اذهل تبسنا بانيش دعت

تسر دم عابتا نم مهنا ب نيعدما كئلوا نأ وديي  
عز جلا صصذ تئاب اوسن دق هندايمو تملاعلا موحرملا  
مدع نع تيدحلا ماملأ تفرعم باتك نم رشع نامثلا  
دق! موصعلا ريغ يلع ماملأ بقلا قلاط زواج  
يلا اهولوحو تملاعلا موحرملا تسردمب اوبعلا ت  
اننامز ماما حاجت قريغلا نم انيدلس يلف! ملفو تيرسم  
اهرهظني تلا قريغلا كالتنم نيرشعلا نم دحاو وارشع  
ي تلاو، انفرشي لع زواجتلا لواحي يذلا صخشلا حاجت

تعباتمو ،صخشلا كاذ نطب رقب دد ي لا لصت  
ام ي اء صخشلا كاذ ةذخاؤمو مكاحملا ي ف عوضوملا  
عوضوملابن واهتلا مدعو هب قطن

هتأيصوخذ ل هجد أنناك وأ ،انيدل ماما لا هتأكو  
نم هتأب ملعد لاو !هتاما ي اء ةبتر تما مزاوللاو راتلااو  
ي فريكتلان عاننا هذا فرصو ،هبك سمنا انيلع مزاللا  
ملاكلا اذه ن اء ،فسلاؤ يه لود ةزكرمتم اهلعجو ،هريغ  
مهف ؛ ةروسطلااو هصقلا ةبائمد ضعبلا ي دل حبصا  
!هب هؤفتين م ي اء ن وكحضي

**ي اء ل دي لا كولسلا ءانثا فدهلا ل وصولا مدع  
قيرطا ةحص مدع**

لملا اذه ي نم بالست لا ي هلا : داجسلا ماملا ل وقي  
،ي لما ر ادقمبك وفعن م ي نطعاف ،ي نو دحي ي ذلا ميظعلا  
اذه م مجسني لا دبعلا اهيا ك لمعن اء : [ي هلا اءل قت لاو  
كركف ل يدبتو ك ريغت ي اء ي رودب ل معاسف ، فدهلا  
!كنم هينا هذ هب لسو ك تا عقتن م طحاو

هيلع ي ضمتو ،ام ةسر دمب ن اسنلا قحتلي امدنعف  
ن اطيшла أدبي ،هوجرين اء م ه ل ق قحتين اء نودت اونس

رمتساو تسر دما هذهن عفر صنا: لوقيف هله تسوسولاب  
 كياء تضم دقا هف، هياء تنكي ذلا وحنلا ياء عايحلاب  
 في كاذ ريظن عمساً تُنك دقا اكلاد ياء تناو تاونس  
 راكفاً جضند مدع ببسب كلذو، تملا علا موحر ملا دهع  
 نوكتف، مهلا تبسنا ب فدهلا حوضو مدعو صاخشلاً  
 ؛هنهذ اهجسني تالاختي ياء تينيم مهنم ضعبا تكرر  
 !الله ي لال صا ي كل تسر دما هذبت قحتلا دقا: لوقيه ارف  
 لا ي ذلا صخشلا اذ هف، سانلا نم طمنلا اذ ي لال اورظنا  
 نبي زيمتلا عيطتسي لاو، هترايسر اطا حلاصا عيطتسي  
 ام! الله ي لال صا ي كل انه ي لال تئج: لوقيه، راينخاو الله  
 ياء ي نيم صاخشاً اذ كه عي جم نال؟ كاذ ي ف ببسلا  
 نم دم تسر دما هذه ي ف ي ضقيف، مهولا نم ساسا  
 صاخشلاً علا وه نال. نيعم ي وتسم ي فرقتسيو، نمزلا  
 ي قرتلا نو عيطتسي لاو ايندلا تاجر دلا كلت ي فنو دمجت  
 نال كايا: لوقيو داجسلا ماملا انرنحيد، ماهنع  
 ،كفدهن عي لختن نال كاياو، لسكتن نال كاياو، دمجت  
 رورم دعبه عقوتت تنكامل وصد مدعلا س ايتن نال كاياو

ءاشن إ اهلخدا سى تلاء ءنجلأ ى نىفكت: لوقتو ، تاونس ءءء  
.. رءآ ءى شءك لذ ءارو نو كىن أ مو لءملا ن مس ىل: بو ، الله  
اذه ءءاسلا ءلاؤهن مر ىءكلا ل قىءملاً؟ ن لآ اءلزن ولو قىء لآ  
؟ ءى شلاء

ءافر ءلا هىء ى نىء ى ذلاء ل ىلءلا وه ام : اولوقىء ملاً  
، ءلذ ن م رءكأ اولوقىء ض ءبلا رسا ءىءو ؟ مهلا و قأ  
ن اء ءقف؁ لآ اس ىلم هوء وه ءافر ءلا هر ءذىام ن : ن ولو قىء  
ى لآ ر ملاً هب ى هءءاو ، ءهءلا اذ ه ءهءنى س انلا ن م ن لاف  
ملاء ما ءءاب ملاءلا ى ر ءم رىءءى لء اولمءىء (ن ونءلا  
ن ىباصملاً صاخشلاً ن ء ءىءءاو ، "ءور بهلا"  
رىء مهو ، ءلذ رىءو باصءلاً فءضو ن ونءلاب  
عوضو ملاء صابن ىفراء

ءر اىزل ءءلاء و ا نىصءش ءبءصء أموىء ءبهذ ءقل  
ءنسن اءف ، - هىء الله ءمءر ل ءلاً ما فاو ءقو - م هءءأ  
فاىء صلاب هذ ءقن اءو ، ءنسن ىنامءو س مءلا ءو ءءب  
انءءو ف ، - لى صافءلاب ض وءلا ى فب ءرأ لآ - امن اءم ى ف  
ءعبو ، صا ءر ملاً ن ارهءن م ءا ء ءقن اءا صءش هىءل

ن اڪف، آيهقف س يلو آيدناقء لا اؤسد هلاسد، هتمهم ءاهتنا  
ت مهجتهف، ن اڪحضيي قفارم ل عجي ذلا ل كشلاب هباوج  
قاعارم قوررضو تو كسلا ي لا قراشا امهيهجو ي ف  
ل فسلا ي لا هسار ب انطاطم هرو دبن اكهنا امك، ف قوملا  
ل ودهعم تشيدحلاب آدب، صخشلا ك ل ذ فارصنا دعبو  
نو كعم - فر اعملا همهنن انفتكاف، عوضوملا ك ل ذ  
مهفنز واجتيلن كيم - اما عن ينامثو تسمخ دودحب هرو مء  
! اما عر شءة ينامثر معلان مهلاب اش

ي فر عاشلا هيل را شا ي ذلا ي وتسملاب همهنن اكه دقل

بهلوق:

خرچس ايقه\* ريپن ز دنادر گه كه خرچن آزا

<sup>1</sup> ريگن آزا ه دندرگ

ي ذلا ل ز غملاب راودلا ك ل فلان ارود س قف: لوقيا

ز زوجلا ءارملا هرو دت

<sup>1</sup> يوجنكلا ي ماظنلا ميكللال ماكلان اويدلا

<sup>2</sup> كناية عن تلك المرأة العجوز التي سُئِلت: كيف عرفتِ الله؟ أجابت: من آلة النسيج هذه، فعند ما أمسك مقبضها وأدوره بهذا الدوران ينسج الحبل، وحيث أرفع يدي وأتوقف عن التدوير تتوقف ويبقي الصوف والقطن على حاله، عندها لا نسيج ينسج، ولا ليف ييرم. من هنا أيقنت أن للأفلاك والنجوم

ملاعلا اذھف ، ءانبی لآ جاتحی ءانب لک : لوقین باک دقل  
جاتحی لآ ؟ طققّ دحلا اذھ ی لآ : تلق بأضیا ءانبی لآ جاتحی  
انڈا ی أرف ؟ جاد ایل امعلا ن ء اذامو ؟ أضیا ۛۛۛ رامعم ی لآ  
ن کیم لآ : ہلآ تلقف ، ضر لآ ی لآ ہسار ب اٹاطف ، ہبش ر حتت  
ھذھ ل و د ث حبلا تقولا ن م ر ادم ص یصخت ردجلا  
ی فل غوتلا اذھ ل کن م لآ دب ، ءیساسلا ی دابملاو ی نابملا  
عونب ہستند ءو حلا ءبلطن حنف ، ی دل ام تلق دقل ؟ عور فلا  
! ءر اسجلا ن م

فر اعملان ء اماع رشع ءعبسر معب اباشت ت لآ س و ل  
، ءیللاجلاو ءیلماجلا ت افصلاو ءامسلان عول و صلاو  
کیلآ ت دحتین أ عیطتسی م ک ی ر تل ہملاک ل یجستب تمقو  
تنراقولمڈ ، عیضاو ملا ھذھن ء ءعاسف صدف رظی ف  
امبر ل ، ص خشلا ک اذ ہب ت دحتین باک ام عم ہملاکلا اذھ  
اذھ ل حرید ! ہنم ل ضفا باشلا ہب م لکت ام ت دجو  
ثید ، مھفلا ن م ی و تسما اذھ بر خلاا ملاعلا ی لآ ص خشلا

---

والکواکب السیارة والشمس والقمر والأرض ونظام الخلق بأجمعه خالقاً  
مقتدرًا، متى شاء عطل الوجود ورماه في هوة العدم. وإن شاء أمده بأسباب  
الحياة وأدار عجلة استمراره. لكن ينبغي أن يُعلم أنه ليس من الجدير بالإنسان  
الاكتفاء بدين العجائز؛ راجع: (معرفة الله، ج ١، ص ١٤٨). المترجم

حافتلاو لاقتر بلا هيفنأ يوسد ملاعلا كاذنم مهفيا لا  
 ةرمثمجدنأ وهو قرافلا اذهعم، يرثمكلاو خوخواو  
 نوكين أو دبلاف، خيطبلا مجحبك انهل لاقتر بلاو يرثمكلا  
 ناكوه، حزمأ لا انا!!! ةفرغلا مجحب ملاعلا كاذن خيطب  
 كانه يرثمكلا ةرمثمجدنأ! بلوقين اكاثيد، كاذن لوقي  
 فرعانأ ديرأ انا؟ لاثم اهمجدمك: هل تلقف، اذجريبك  
 ةصلاخو!! روظفلا تبجولوانتأ لاف، كاذن دعئسا يكل  
 بهاكفلاو حازملا هالختيا اعتمم اسلجمناك انأ لوقلا

روملا اعدت لاو، انكه نكت لا: دا جسلا ماملال لوقي  
 كاهمسري ذللا فدهلا كاذن عباتو، دحلا اذهي لالك بلصت  
 ظفاد لب، هذعي لختت لاف، هيلال صت ملاناف؛ عامظعلا  
 ءاضي ذللا مويلا كاذني تأيه لعلك بلقي فة عوللا كالتي لاء  
 دوجو لا: بلقت لاو، لانا فتمنك يبابلا كالح تقيو، كبلق هيف  
 لاءت مكد دنوكت، كاذن لوقت امدنع كناناف، رملأ انهل  
 اذه، معذبل قلب، رملأ انهل دوجو لالقت لا يمدع بابك سفن  
 مّث، هيلال وصولا عطتسا ملي نأ ريغ، عقاوو دوجو مرما  
 كيبب كيبلا لسوتمو، كلبج مصتعم انا، يهلا: لقف

نيرهاظلاو كئيلو أبو نيموصعماو نمئلا أبو  
فعاو يديب ذخ، كذذع ماجه لنم ل كبو، ن يحلاصلاو  
بي ذع.

يف ةعوللا كلتى لء ضقت لاو ل احلا كاذت مت لا  
ل وقتوى نداء وهامى لافدهلا كاذن عل زانتت لاو، كبلق  
ص اخشلا لصحت تاماقما كلتل علو، نمجنا ينيفكت  
ي لءى غبني لاف، ي نينعت لاو مهب ةصتخمى هو، ن يصاخ  
ةقلاء لاءيبغ ملاو ع صختى هف؛ اهبى لابل غشأ نأ  
اهبر شبلا ي نبل.

عونلا اذھ كيدل صدق ماد ام: داجسلا مام لا ال وقي  
ارما كانه نمئ ةناب تلاء دقت مدامو، ر اكفلا ن م  
نوملعي لا نور خلا امنيب، [رهاظلاو ايندلا ملاء ءارو]  
دق الله مادامو، ةمعنلا كلتب كيلعن مدق الله مادامو، ك لذب  
، كارد لا ن م عونلا اذھى ل لوصولا قيرطلا ك ل رسي  
لا ن م سانلا ن م مكف؛ ةمعنلا كلت ردق فرعت نأ كيلعف  
ك لتر بتعاف! الله مسا بتكيف ي ك فرعي لاو ل ب، الله فرعي  
ي تلا ق ناقطا كلتو، كعمست قرطى تلا عيضاوملا

لزندق زيز ع فيض تباثمد ددما هذه في فاهيلاء تقرعت  
بجاوب ه مقو ؛ كبلق رداغي هعدت لاو همر كآف ، كيلاء  
هتسار حو هماغطاب كيلاء ؟ ةفايضا عونو همام ! ةفايضا  
، عامظعا ةريس ةعلاطم قيرطن ع كلذو ؛ ماولدا يلاء  
ءءارقو ، اهيناعم في ربتلا مع نآرقلا تايا ةءارقو  
ءاكبلا نم ل احب نيموصعلا ن ع ةءراولا تيعدلا  
روضحو ، ةعاس رادقمب ركفتلاو ، ربتلاو ةقرحلاو  
اهب مايقلا كيلاء ي تلا ةفايضا في ه هذه ةلاصلا في فبلقلا  
رداغيف ، رجضلاو للملاب رعشيد لا في كلفيضا اذه هاجت  
لكلثم نوكيف ؛ ه امئلام اناكم سيد اذه نأب يري امدعب  
ناونعب ابيلد هفيضا بلج في ذلا صخشلا كلذ لثم  
نبللا وأ دبزلا لكأب بغرت تنك نإ ؛ ه لاقمؓ ، روظف  
وه في ذلا بيلحلا كل تبلج دقف ، نبللا وأ بئارلا  
ام بيلحلا كلذ ي لافاضاً دق هئامؓ ، أعيمج اهر دصم  
أنيش هبلجو ، أضياً هتو عدبر خلاا ماقف! ءاملان م هلداعيد  
بولسا وه اذه ! انه دوجوم هدير تاملك ؛ ه لاقمؓ ، ام  
!سانلا ةفايضا

# نودنمكولسلا قيرطي فتبثين أناسنلا يلع نيسانخلا سواسول تافتلا

،ةفايضي لامةجاحب لزنملا لذيذلا فيضلا اذنهف  
ريفوتنم دب لاو ،ضرميد لا يكله ماعطي نم دب لاف  
ملاسلا ميلع ماملالا لوقيف ؛هلته يهافر لاو ته حارلا لئاسو  
ي لامة امتسلا او بعنلاو لمللاو لسكلا نم زرتحا :انه  
تضم دقل :لوقيف ءلاؤه دحا ي رتف ؛نيسانخلا تسوسو  
:بهيجتن اكيلعف ؟ةجيتنلا تناك اذامف ،انه تاونسك يلع  
ي فف ؟انه رضحت مل يذلا تنا ميلع تلصد يذلا امو  
ي فريضلا امف ،نيلداعتم تناو انا نو كذل او حلا ءوسا  
اقفول معدت تاونسك يلع تضم دقا ه :لوقين ا و ا ؟ك لذل  
هتينج يذلا امو :هل لقف ؟هتينج يذلا امف ،ينابملا هذها  
،ام ائيش تينج دقتن كن اف ،اهبجوم بل معدم مل يذلا تنا  
.ميلع انا يذلا ريسملا اذهن عي لختا ي كل ي نملا عاف

دحا رظاني ماسلا ميلع قداصلا ماملالا ناك  
هباجاف ،كلذل لاثماو تمايقلاو قلاصلا لودن ييرهدلا  
ةجاحب عوضوملا نكي مل - طيسب ي قطنم باوجب ماملالا  
،اقدةمايقلا رما نكي مل ول :هل لاق - يملع باوجب ي لامة

يُؤادأب أئيشدر سخأ ملف؁ ءاوسددي لء تناو انا نو كأسف  
؁ كل ل يولاف؁ أقد ناك اذا اماً؁ ايندلا ءايحلا في ءلاصلا  
بتنا رسختو كانه ح أفسف

تاونس ءءء ل لاخ لاوغشم ناسنلا ناك ام اذاف  
ارماً هسفندي فرملاً اذه دعي لأ؁ ءبقار ملاو ركذلاب  
مهتلاما دي لئو سانلا عاضواي لئ اورظنا؟ أنسحتسم  
لادي في مهارت؟ مهتاقوان وضميد عي شدي أبو؁ ءيحورلا  
أجهنم عبتين ناسنلا ناك ام اذاف؛ كارعلاو محازتلا نم  
لأ؁ مءاصتلاو محازتلا اذه ل كن ء اينغتسم هيف نو كي  
أمعرظنلا ضغب اذهو؟ أميقارماً هسفندي فكاذر بتعي  
ارماً كاذ دعي لافأ ل بقتسما في ل صعيد امو ل صعيد  
؟ أديفو أنسحتسم

## هتوما ءيادب وه باطلا ن ء ناسنلا في لخت

ءي ندلا ماقلما ب عنقت لأ كيلة: دا جسلا مامللا ل وقي  
لوصولا في فر كفا لا انا؁ هي هلا: ل وقت لا نأ كيلة بجيف  
دعب كاذي لئ تفتلاً لاو؁ كتاذ في ءانفلاو كمردي لئ  
دو جوب مءءا انا ف؛ ءيرهاظلا روملاً كالتب في فتكأسو؁ ن لا

،اهلاً لاهؤم تسلاناف، ايلعلا تاجر دلا أمأو، رانو ننج  
 ةايحفا! هنيعبت وما وه اذه. كنمن بيتر قملاب ةصتخم ي هف  
 وهف، ل ضفلا ل وصولا دير ي ماد امف، بالطلاب ن اسنلا  
 أدبي، ةينلا كالتو باطلا كاذ سفنم ي فتننا اذا أمأو يي ح  
 هارت، بالطلا هيدل ي فتن ي امدنعف. ن اسنلا توم اهدنع  
 ،ت كسيد هسار ي لع برضام اذاف، ي طعيام ي ندأب عنقيد  
 لا: لوقيو، أضيأ ت كسيد وهف، ي رخأ ةرم برض اذاو  
 ي لع برضي املكف، س انلا ض عبد ل اد وه اذكه! س أب  
 هسار ع فري لاف، رثكأ ل فسلا ي ل ا هسار ي طاطي، هسار  
 برضلا دايدزا ي ل ا ي دو ي أمم؟ ي نبرضت اذا ما: لوقيد  
 .هسار ي لع

فدهلا كاذ ن ع ي لختت لاو، ي ندلا اب ي ضرت لا  
 لاو، موصعم مام ا نيء اهر طيل ناسم هذ هف؛ ي مسلا  
 ،الله عم حاز ملا ماقم ي فس ي مام لاف؛ اهيف حاز ملا لاجم  
 هتا ي صو صخي ه امو الله وه نم ملعي دا جسلا مام ل او  
 كالتب الله فرعي دا جسلا مام ل ا ناك ولف؛ هتافصو  
 دوجوم هئا ي لع نير خلا ه ا همسر ي تلا فاصولاً

فقوم في فها لاقامل، محري لا لوغو بيهمو فيخم  
بلطيم ماملإاف. يلمأ رادقمبك وفعنم في نطعأف: ؤاجانملا  
لكذ - هبونذ نارفغى لء ؤولاء - هلققحيد نأ الله نم  
بءسدملا هتاذى لائل ووصولابل ثمتملا ميظعلال ملأا

يذلام: هلال وقيثيحب، تافصلا كلب الله ناك ولف  
لكى لءو، ؤرييكلأو ؤريغصلا لء ك بساحأس؟ بلطت  
،كناطخأو كبونذ عيمج لءو، اهتيون ؤوس هينذ  
ي تآء! اهيلء ك بساحأسم، ؤدحاو ؤدحاو كمامأ الهعضأسو  
ي نذخاؤتلاو ي لاهرفغا ي بر: ل و ق ت م، بونذلا كلب ك  
!؟ اهيلء

املو، همف ناسنلإا دسل، كلك رملأا ناك ولف  
لاف، هر ك ف دسنلاو، ريسلا في ضملا هسفت عاطتسا  
ءاجسلا ماملإا نأ ريغ؛ أنيش ل عفيد نأ اهدنع عيطتسي  
ل كشلأا اذهب هيجانيو هف اذل، أديج الله فرعي

في نطعأ، ي هلا: بلأناق الله ديزيا ببطاخ، مأيلا ادحا في  
نإل عفتسد اذامو: هلال الله لاقف، حبيقلأا ي لمعى لائل رظنتلاو  
نم ريسيد رزنء ك تاقولخم ربخأس: لاقف؟ كطعأ م

نم دحأ اهمم كدبعي لا ،كمركو كوفعو كتمحر  
ملعيو ةعنصلا ل هأن من اكدقلا ةمايقلا مويى ل ا ك تاقولخم  
.دريقير طي أن مو ،كانه ربخا ام

## ةيهلا ةمحرلا ةعس رادقم روصت نكمي لا

هل تتذكرون بأنني كنت أتحدّث في إحدى الليالي  
من العام السابق عن مقام رحمة الله، وقلت لكم بأنّ  
المرحوم العلامة كان يقرأ دعاء كميل بعد عودته من  
النجف، حيث كان يحفظ هذا الدعاء عن ظهر قلب؛  
فكانوا يطفئون الإنارة، ويبدأ بقراءة الدعاء؛ لقد كان  
دعاءً عجيبيًا ومؤثّرًا. وبعد ذلك توقّف عن قراءة الدعاء،  
ثم استأنف قراءته في سنوات إقامته الأخيرة في طهران  
وقبل هجرته إلى مشهد. لقد تمّت إقامة عدّة مجالس في  
الوقت الذي كنت فيه أو اصل دراستي في مدينة قم عندما  
كنت أعزبًا، وعند تشرفّ المرحوم العلامة بزيارة  
مدينة قم، قلت له: سمعت يا سيّدي بأنّكم استأنفتم إقامة  
مجالس قراءة دعاء كميل؟ فقال: نعم، لقد أقمنا تلك  
المجالس، لمرّتين أو ثلاثة، ثم توقّفنا. فقلت له: لماذا؟ لقد

كنت أنوي السفر إلى طهران، بأمل المشاركة في ذلك المجلس! فضحك قائلاً: ياسيد محسن، عندما أبدأ بقراءة هذه الفقرة من الدعاء: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء - حيث كان يقرأ الدعاء بلحن جميل وصوت عذب - ، فما إن أقرأ اسم الرحمة، حتى أرى نفسي قد وردت فجأةً في عالم ما كنت لأعود منه إلى هذا العالم لولا إرادة الله! أي أنّ الرحمة الإلهية كانت تُحيطني بالشكل الذي تسلب فيه من النفس والروح والقدرة على البقاء في الجسم، وكنت أُعيد نفسي لكي تستقرّ في قالب الجسم بمشقة، وبعدها أتوقف لحظة [حتى أتمكن من الاستمرار]. ثم وصلت إلى نتيجة وهي أنني إذا استمررت بقراءة الدعاء، فقد لا أتمكن من الرجوع أبداً؛ ولذلك قلت من الأفضل عدم الاستمرار.

نكمي لا ائم ملعللا لكانى لب باهذلا عوضومف  
بى لنكمى لاو ،بى تدارا نى جراذ مئلا ؛هنود قلوليحا  
لمتحملان مئنا تيارف ،دوعلا مئلا سم اماً ؛باهذلا مدع  
بقوتنا تررقف ،دوعلان من كمتاً لا

ءءارقن ءفقتلا ببسب حَرَّصِيدٍ مَدَّأَى فخي لاو  
 دقلا زومرمو لمجمل كشب لكذا يدر كذ هَنَكُو ،ءاعدا  
 ءءاعانم تنكمتو ،ءوقلاب ي سفنت عجراً دقلا بلوقين باك  
 ي تدن دبلا ي في رخأ ءرم رقتست ي كل ءقشمب ي حور  
 حرشلا اذه نأ ي قببو .ءاعدا ءءارق ءمادانم نكمتأ  
 ي تلا تارابعلا ي لاءاننتسا ريقحلا اذه ن مو هحيضوتلاو  
 بءملاعلا موحر ملا اهب ي ل حَرَّص

امدنع ي تلا ءمحرلا .الله ءمحر ي ههذهف؟ مءفتنلا له  
 عيطتسي لا دق ملاء ي لاء بهذي ،اهمسا الله ي لو عمسيد  
 بءمءءوعلا

ءمحرلا ههه انمهفو انباعيتسان ازي موهم كف ،أنسح  
 ءرظنم رخلا ي لاء اندحأ رظنين أبءحلا اذه ي ءعتي لا نءا  
 ءمحرلا ههه انمهف ي صقأو ،مهجوب كحضيو [بءعت  
 هءقعتان لن كميا مربكأ وه اذه! انبونذ انلر فغيسد الله نأ ي ه  
 عسوتلا مءعب ي ل اوحمساو ،ءيهلا لاء ءمحرلا نم  
 لامعتسا عيطتسا لا دق ي نأب ءقتعأ ي نءلا ،عوضوملاب

ببسبل كاشم شو دحى لاي دوي امم ، تبسانملا تارابعلا

ضعبلا قئسا زوربو ماهبلالاو مهوتلا ضعبل وصد

**ي لجتلا ي هو تيرمى لعاب بطلاق لعين ا ي غنيد  
مظعلا**

بلائاقى لعنت الله ملاسلا ميلع داجسلا ماملالا بطاخدي

دقلف ، ي ذعفاذ عي شاكلانه دعيد ملو ، كتفر عدق ، ي هلا

ي ه امو تنانم تفرعو "كتبيقد" ي ف دجوي ام تملع

لا فابلط ا م ي نمع مساف ، كلذكر مالا ناكن ا ف ؛ كتافص

كنم بلط لاو ، لاوا اذھ ، طقف ي بونذ نار فغك نم بلط ا

كنم بلط او لب ، ايناث اذھ ، بسحف ي نام او ي لاما ق يقحت

داجسلا ماملالا عيطتسي فيك - ي ل ما مظعا ق يقحت اثلاث

تاملك كلانه ل هو ؟ اذھ نم رثكاب الله تمحر حيضوت

- ؟ رمالا حيضوتى لعنت اربعلا هذھ نم ردقا تارابعو

وهو ، دوجولا ملع ي ف ققحتين ان كملانم لم مظعا

بلقلا قايھ ي ف يهلالا عامسلا م تالا رهظما ققحت

اذھ نا . دوجولا ملع ي لو قروص ي ف ي ا ، ي رشبلا

ي ذلاو ، الله روهظت اجرد نم مجردى لعنا و رهظما

ي نا م هلا : مظعلا ي لجتلا قروصب تيا دبلا ي ف ققحت

﴿مَظْعُمًا رِهْشًا نَمَةً لَيْلًا هِذِي فَمِظْعَلًا يَلْجَتَابِكُ لَأَسَاءَ  
 رِيْمَابِ مَثْ، لَأَوَا اللهُ لَوْسَرِبِ قَلْعَتْمَا يَلْجَتَا وَهُوَ  
 مَتَحْيِي هَبِ يَذَلَا نَامَزَلَا مَامَابِ كَلِذِ دَعْبِ مَثْ، نَيْنَمُومَلَا  
 تَجْرَدَبِي لَجَتَلَا اذْهَرِ هَظِيْمَثْ، رَشْعَةً عَبْرَ لَأَانَ وَمَوْصَعْمَا  
 تَمْدَلَا سَوْفِي فَمَكْدَتْمَ هَسْفَنِ وَكْتِي ذَلَا اللهُ يَلُوِي فَلَ قَا  
 مَاقِمِ رَوْصَتِ مَكَلَنِ كَمِيْلِ هَفْ؛ مَلَا سَلَا مَهِيْلَعِ نَيْمَوْصَعْمَا  
 ؟ اذْهَنِ مَيْلَعَا

، دَوْجَوْلَا مَلَا عِي فِي اللهُ عَرْدَقِ تَا جَرْدِي لَعَا لَثْمِي هَنَّا  
 لِبَا رِفَاظَلَا مِيْلَقْتِ تَبَاثْمِبِ هَنَّا زَابِضِ رِلَا قَلْخَنِ وَكِيْ تَشِيْدِ  
 تَبَسْنَلَا بِي رِخْلَا مَلَاوَعَلَاوَاتِ اَرَجْمَلَاوَرْمَقَلَا قَلْخَرِ بَتَعِيوِ  
 مِيْلَقْتِ تَبَاثْمِبِ هَرَوْهَظُو اللهُ عَدَارِي لَوِ رَمَلَا اذْهِي لِي  
 ! هَرَفْظِ مَكْدَحَا مَلْقِيَا مَكِيْ أ، رِفَاظَلَا

دَقْدَا جَسَلَا مَامِلَانِ وَكِيْ، عَا عَدَلَانِ مَتَارَقَقَلَا هِذِي فِي فِ  
 مَاقِمِي فِي اللهُ عَرْدَقِ رَوْهَظِ تَا جَرْدِي لَعَا لَعَا هَدِيْعِ ضَوْ  
 اذْهِي نَحْنَمْتَنَا كَدِيْرًا، يِهَلَا: لَوْقِي تَشِيْدِ، نَيوِكْتَلَا  
 لَكْتَمَحْرِ تَفْرَعِ دَقْفِ! نَوَكْتِنِ مَتَفْرَعِي نَنْدَلَا؛ مَاقَمَلَا

<sup>1</sup> تَعْبَمَلَا تَلِيْلَا عَا عَد

فوسف، كذلك تفرع دقتك أملف؛ كمركو كوفعو  
 امبف؟ لزاننا اناملو، بي بلطي في نداء وهامي لال زاننا نل  
 ككأقناها لزاننا دُعيا لافأ، تافصلا هذهب كتفرعي نأ  
 نم تباثمد هنا.. بي بوبرلا زعلا ماقمأقناها ككأق دُعيا، معذ  
 ككأق بي هلا اي، لا: لوقيف، قر دقلا ككأق ككأق لمتأ أنا: الله هل لوقي  
 ، بي بلطي فعسوتأ نل فوسد انهلو! قر دقلا ككأق ككأق لمتأ لا  
 ! هن اجنا عيطتستي ذلا ريسيلا رادقما ككأق ككأق بلطأسو  
 !؟قناها ككأق ربتعي لأ

بي فتك اذا، ناسنلا اهيأ: انه لوقيف دا جسلا مامل لاف  
 اهيأ ايو، بولسلا انهد مآكتف، الله عم بطاختلا ماقم  
 هذهب الله نم بلطاف، الله ماملأ فقاو تنك اذا، ككأق  
 بي فتك اذا، الله لال قيرطلا بي فرئاسلا اهيأ ايو، هيفيكا  
 ككأق، عاجانملا نسحتنأ ككأق، الله عم عاجانملا فقوم  
 :الله لوقت نأ بدلأ نل مسيلف؛ ككأق انمي فبدلأ اقياعر  
 ، معذ بدلأ اقياسي هتنم ككأق، أنيش ككأق ديرأ لا بي هلا  
 نلحي مورلا نل بدلأ لاجانلا ومهذعت دحتي مأنأ بي قبي  
 :لوقي

هتسبناشناهد هكك\* ايلواز مسانشى مرگيد موق

## اعد ز ا دشاب

تفوفكم مههاوفاً ،ءايلولاً ن مأموق فرعاً :لوقيا

(ءاعدلانء

ككذف ،ماقما اذه في فانسنا ن حنف ،رخأ رماً وه

ى رجما اذه س فني فبصيدة نأى لء ؛ءايلولاً ا ب ص تخم

ن ونوكي ي تلا تة جردلا لى لاء اولصو دق كئلوأف ؛ ريخلاً ا في ف

وهف!؟ الله تقيقحب ققحتما هبلطيس ي ذلا امف ،الله عم اهيف

امو ؟هبلطيس ي ذلا امف ،الله ريغ بلطين ا عيطتسي لا

:الله هلل وقيسف ،ارماً بلطام اذاف ؟هبلطى في هلوقيس ي ذلا

اذهف ؟ككذ ن م رثكأ هدير تي ذلا امف ،كبنج لى لاء اذناً اه

اذل ،ل احلا ككذ في فانسلف ،ن حذاماً ،ءايلولاً اص خيل احلا

الله ن م بلطنس ؟هبلطنس ي ذلا امف ؛الله ن م بلطن ا انيلء

ل عفى لء ةر دق هل ن وكت لاو ،هل عفين ا هل ن كميامى صقأ

لله ةر دق لى صقأ ن ا لى ا اذاً هلثم عنصين ا وهو !!هنم رثكأ

عيطتسيل هف ؛هيهللاً ةفلاخلا ماقم هل ايلو عنصين ا لى ه

نمر بركلاً اءى شلا وهامف؟ لك لذ نمر بركأ وهامع نصينأ

؟معنص الله عىطتسىي ذلاو اذه

**ملاك ل لا ذ ن م ءى لاعت الله عم ءاجانملا بولسأ  
ملاسلا هلاء ءاجسلا ماملأ**

ءى فنك ، رملأ اذه بانربخى ءاجسلا ماملأ اف ، هلاءو

، ءىءوبعلا ءا ءرءى هئتم ءاعارم عم ءقولا سفذ

بءاخءلان أشه ءىضءقءامو بءلأ ءا ءرءى لعا ءءاءرو

، اءنءلا هءه ءى فاو عءءءلا : بانل وءىو ، هءبعو ءى لاعت الله نءىء

آنك ءءهلا ءى ل ل وءولا ءى رسلا ءا ءملا مءىءطعا ءقف

ل صءى ، ءملاعا موءرملأ ءىءء ءانءأ ءى فءنا ظءلانء

، ل زنملا ءءوعلا ءءعو ، أملاك هءم فنم ءلفنءنأ أناءأ

! ءى ءىءءاءى ، عوؤوم اءكه نء ءملا ءقف : هءل لوقا ءنك

ءنا عوؤوملا ءمءهل هء ؟ لك لذ ءنءفءل هو : لوقىء

نك : ءلق ! ءى ناسل نء لك لذ ءلفنا ءىك ءى رءأ لا ؟ أضىأ

رءابوال كءبءر هءظىن أو ءءلاف ، ءلفنءنأ اررقم

لوقا نأ الله رءغءسأ ءى نأ رىء ، انه رملأ وه اءكهو

لا هءلأ ؛ ءاجسلا ماملأ مءنم ءلفنا ءق رملأ اذه نءاب

، عوؤوملا رس انء فشك ءق ماملأ اف رملأ انه ءى نعم

اذه ،الله تمحري هه هذه ،تلاسملا رسوه اذه :لوقي وهف  
،ءاجتسلاا يفتنوا هتتام اذاف! هتر دقي هه هذوه موفعوه  
!تنا وه رصفملاو ،كسفنلا ان مولتلاف

نأ بجيل ب ،بطلان ع قكي لا كلاسلا يلع اذ  
نأ هيعو ،ل او حلا اعيمجي فله امزلام بطلان اذهن وكي  
يلا رظنان مرذحاو ؛هتكنسمو هفعض يلا امئاد رظني  
ل صدام اذاف! ادبا ك لذ او سنت لا مكيلعف ،هيدل ةوقلا طاقن  
باوجلا هيتايسف ،ةر دقلا نم انيش هلن أب ناسنلا دقتعاو  
سيطعتست اذات ناف ،ةوقلا نم انيش كسفنلا يرتا :الله نم  
كنكمي يذلا ام ريخلاا يفي رنس ؛كسفنل قيرطلا اذه  
!!!لعف

عيمجي فوه هينيء بصنل عجيب نأ كلاسلا يلعف  
يفريسلا لامسار وه ك لذف ،هفعضو هروصل او حلا  
نم طمنا اذه كلاسلا نم يفتنا ام اذا امأو ،قيرطلا اذه  
ي تلا ةرايسلا دوقو دافن ةبائمه ك لذ نوكيسف ،ريكفتلا  
قيرطلا يطي فاهلقتسي

:وه قيرطلا اذه يفة كرحلا مزلالا دوقولاف

:أبناثو ،ن يقلطما وفعلاو ءةينا محر لاد الله ءةفر عم :لاوأ

هسفن ذى ريد ،أمئاد هينيد ب صنه ءيدوبع ماقم دبعلأ عضو

.أمدعمو ار يقف ،ألايذ

ءاشدن إ ،ءمءا قلا ي لايلا ي ف ء حبلا ل امكلا ي عسند

.الله

ءمء ل آو ءمءمى لءل ص مهلا